اليك هذا المثال : كنت في يوم من الايام مـــع بعض اخواني نشتري سلاحا قديما ، فوجدنا دبابة قديمة من الدبابات الالمانية ، وكان تاجـــر الخردة في القاهرة يريد التخلص من الدبابة فاشتريناها · وبذلنا كـــل الجهود لنوصلها الى فلسطين ، ولكن دون طائل · لم نجـد اية وسيلـة لايصال دبابة خردة الى فلسطين ، على الرغم من تسكعنا حوالي الشهـر على ابواب الجامعة العربية ولم نتمكن من ارسال الدبابة ، في الوقت الذي كانت فيه الاذاعات العربية تقول كلاما اخر · ولا استطيع الان ان احصي الصعوبات التي كنا نواجهها لارسال الاسلحة القديمة التي كنا نشتريهـا من البدو في الصحراء ، فكل العراقيل كانت توضع ، من جميع الجهات ، امام وصول هذه الاسلحة الى ارض المعركة · فكيف تخوض الدول التـي تمنعنا من جمع الاسلحة حربا حقيقية ؟· وانا لا انسى القرار الذي صدر بتسليم الاسلحة ، في بير زيت وغيرها ، الاسلحة التي تخص الجهـــاد المقدس ، وسجن المتطوعون الآخرون في الجنوب · لم تكن المسألة ، اذن ، مجرد احساس بالمؤامرة ، بل كنت شاهدا على المؤامرة ، فالسلاح الـذي كنا نشتريه بحلي نسائنا كانت قد صدرت اوامر بتسليمه · لقـــد كانـت نظريتنا انا وبعض المعارضين ، ان هذه الجيوش التي ستدخل ستدخل بأمر وتنسحب بأمر بعد ان ينام الشعب على احلام قوتها ·

□ ماذا كنت تفعل يومها ؟

● كنت طالبا في القاهرة · وهناك اجتمعنا في دار الشبان المسلمين ودار الاخوان المسلمين ، والذي جمعنا هو الاخ حامد ابو ستة الذي قـال لنا : لا علم والوطن محتل · وقال : احرقوا الكتب فحرقناها لنلتحـــق بالنضال والحرب ، ثم كان ما كان فلجأنا بعد النكبة الى العمل في اطـار رابطة الطلاب الفلسطينيين · وتلاحظـون ان كثيـرا مـن كـوادر الثورة الفلسطينية مر في رابطة الطلاب هذه ، حين كنا قد فقدنا كل شيء ·

□ كيف تشكلت الرابطة ، ومن شكلها ؟

● كانت الرابطة موجودة قبلنا · وكان اول رئيس لها هو عبد القادر الحسيني عندما كان طالبا في الجامعة الاميركية · بعـــد ذلك تعثرت الرابطة · وحين اصبحت رئيسا لها حصلت على الشرعية · والسبب فـي ذلك يعود الى علاقتي مع قادة الثورة المصرية في ٢٣ يوليو ·